قرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رقم 26 م / 3،12 بتاريخ 6 تشرين الثاني/نوفمبر 1991.
شجب التغييرات في القدس، ولا سيما تلك التي تهدد الأبنية التاريخية والدينية*

إن المؤتمر العام،

إذ يذكّر باتفاقية وبروتوكول لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح،

وقد درس تقرير المدير العام بشأن هذه المسألة (26م/14)،

وإذ يلاحظ ببالغ القلق استمرار تعرض التراث الثقافي والموقع التاريخي لمدينة القدس المحتلة منذ عام 1967 لتغييرات من جراء الاحتلال الإسرائيلي،

ويلاحظ بعميق الأسف أن إسرائيل لم تستجب حتى اليوم لطلب المدير العام بأن يوفد إلى القدس بعثة متعددة الاختصاصات من ممثليه الشخصيين،

1. يؤكد من جديد جميع قراراته السابقة كما اعتمدها؛

2. ويشجب بشدة عدم تطبيق تدابير الصون ذاتها بنفس الطريقة على المقابر اليهودية والمسيحية والإسلامية أثناء الاضطلاع بأعمال تهيئة الطرق وأعمال البناء والحفائر، ويطالب بأن تحترم سكينة المقبرة الإسلامية الواقعة إلى جانب السور الشرقي للمدينة القديمة والمهددة اليوم بمشروع توسيع وإعادة تنظيم طريق للمشاة؛

3. ويشجب بشدة أي مشروع لحفر نفق جديد تحت الحي الإسلامي بجوار الحرم الشريف، ويطلب من إسرائيل، وهي السلطة المحتلة، أن تمنع تنفيذ مشروعات مثل مشروع النفق هذا الذي يهدد عدداً كبيراً من الأبنية التاريخية الهامة والمباني التقليدية ذات القيمة المعمارية الكبيرة؛

* **المصدر**: منى نصولي، جمع وتصنيف، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي– الإسرائيلي. المجلد الرابع: 1987–1991**، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1995)، 449.

4. ويشجب بشدة مواصلة أعمال التغيير والتعديل والتشويه والتحويل في الطابع الديموغرافي والبيئي للمدينة المقدسة المحتلة، وهي أعمال تنطوي على إخلال نهائي بتوازن هذا الموقع، الذي يُعدّ أيضاً من أجمل المناظر الحضرية في العالم؛

5. ويشجب الصورة ذات الطابع الديني اليهودي المنافية للحقيقة التاريخية والأثرية التي قدمت بها، وفقاً لما جاء في تقرير المدير العام، آثار تنتمي إلى التراث الروماني والصليبي العربي، ولا سيما الآثار الواقعة تحت الأرض والتي كُشف عنها بمناسبة حفر النفق المحاذي للسور الغربي للحرم الشريف؛

6. ويشكر المدير العام على ما بذله من جهود في سبيل تنفيذ قرارات اليونسكو، ويدعوه إلى مواصلة مساعيه لهذه الغاية ما دام الاحتلال الإسرائيلي قائماً؛

7– ويدعو أيضاً المدير العام إلى تكليف ممثله الشخصي، الأستاذ لومير، بتقديم تقرير إليه عن حالة التراث الثقافي لمدينة القدس في مجموعه، بما في ذلك التراث المنقول وتراث المتاحف والمحفوظات والتراث الفني وغيره، وعن الاحتياجات التي ينبغي تلبيتها من أجل صون هذا التراث؛

8. ويدعو سلطات الأوقاف الإسلامية في القدس إلى تشكيل مجلس مؤلف من شخصيات علمية مشهود لها بالكفاءة على الصعيد الدولي في هذا المجال لتقديم المشورة فيما يتعلق بالأعمال الواجب تنفيذها لترميم الآثار الإسلامية الكبرى لمدينة القدس، وعلى الأخص قبة الصخرة؛

9. ويقرر إدراج هذه المسألة في جدول أعمال دورته السابعة والعشرين من أجل اتخاذ القرار الذي يقتضيه الموقف آنذاك.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/